

المستطرف في كل فن مستظرف

- الباب الثامن في الاجوبة المسكتة والمستحسنة ورشقات اللسان وما جرى مجرى ذلك .
- قيل أن معن بن زائدة دخل على المنصور فقال له هيه يا معن تعطي مروان بن أبي حفصة مائة ألف على قوله .
- (معن بن زائدة الذي زادت به ... شرفا على شرف بنو شيبان) .
- فقال كلا يا أمير المؤمنين إنما أعطيته على قوله .
- (ما زلت يوم الهاشمية معلنا ... بالسيف دون الرحمن) .
- (فمنعت حوزته وكنت وقاءه ... من وقع كل مهند وسان) .
- فقال أحسنت وإني يا معن وأمر له بالجوائز والخلع ووفد ابن أبي محجن على معاوية فقام خطيبا فاحسن فحسده معاوية وأراد أن يوقعه فقال له أنت الذي أوصاك أبوك بقوله .
- (إذا مت فادفني إلى جنب كرمة ... تروى عظامي بعد موتي عروقتها) .
- (ولا تدفني في الغلاة فإنني ... أخاف إذا ما مت أن لا أذوقها) .
- وقال بل أنا الذي يقول أبي .
- (لا تسأل الناس ما مالي وكثرته ... وسائل الناس ما جودي وما خلقي) .
- (أعطي الحسام غداة الروع حصته ... وعامل الرمح أرويه من العلق) .
- (وأطعن الطعنة النجلاء عن عرض ... وأكتم السر فيه ضربة العنق)